

الاقتصادية المصدر :

التاريخ : 23-09-2006 العدد : 4730

الصفحات : 32 المسلسل : 126

ملف صحفي



اليوم الوطني 76

ليبارك الله .. المسيرة



ها نحن نستقبل الآن ونعيش ذكرى مرور 76 عاماً على مناسبة اليوم الوطني للمملكة، وفي مثل هذه المناسبات العظيمة تجول في خاطري

الحكمة التي تقول "إن الأفعال الجيدة أفضل بكثير من الكلمات الجيدة"، تلك التي تنطبق فعلاً على ما تعلمناه وعهدناه من قيادتنا الرشيدة من لدن الوالد المؤسس المغفور له بإذن الله تعالى الملك عبد العزيز آل سعود، مروراً بأبنائه من بعده رحمهم الله، وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يحفظه الله ويرعاه.

فقد كان دين هذه التوكية المنقاة من الملوك والقادة، الميل باستمرار إلى صناعة الأعمال الكبيرة، لا إلى صياغة الوعود والأحلام الرنانة، كانوا يصوبون نظرهم وعقولهم إلى ما يصلح من شأن مواطنيهم ويدعم استقرارهم ورفاههم الاقتصادي والاجتماعي، يكرسون سلطاتهم وخبرات بلدهم العديدة المدينة بإذن الله تعالى إلى ما يخدم أجيال اليوم والغد.

لقد نهضت بلادنا العزيزة وخلال سنوات وجيزة من مول الصف الثالث إلى الصوفى الأولى، تميز ذلك وتدل عليه شواهد التنمية العمرانية والصحية والتعليمية والصناعية والخدمية التي جرى تنفيذها بكل الجدارة والمسؤولية خلال خطط التنمية الخمسية المتعاقبة، وتجلى القيمة الحقيقية من حكمة "الأفعال الجيدة" أكثر وضوحاً وبروزاً خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يرحمه الله، وعهد خلفه الطبيب الخير خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يحفظه الله، حيث توسعت المنشآت الصناعية والتجارية العملاقة، وتمددت المؤسسات الطبية والتعليمية حتى وصلت إلى القرى والهجر البعيدة النائية، ليستفيد منها المواطن والمقيم والزائر لهذا البلد العزيز "مملكة الإنسانية".

إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يرحاه الله، ومنذ تقلده الحكم ظل متابراً وحريصاً على تأكيد عزم الدولة واهتمامها بأمر الوطن والمواطن، والسعى إلى دعم استقراره وازدهاره، ولعل الدلائل على صلابته تلك المتأثرة وهذا السعي أكثر من أن تحصى هنا.

إن وفي مناسبة اليوم الوطني، لنذع الكلام، ولنمارس بدلاً عنه فضيلة الاستماع لمشاهد التنمية التي تشهدها المملكة في مختلف القطاعات والمجالات، فما أرق حديثها وما أعذب أزيئ ماكيناتها، وليبارك الله المسيرة.

رئيس مجلس إدارة الغرفة

التجارية الصناعية في الرياض